Copyright © King Saud University

من النفر المدلين في كل محنة ، بمستحصد في حولة الرأي محكم
جديرون أن لا يذكروا كبر شيبة ، ولا يعرفوك الدهر ما لم تعرم

وقال أيضا

أقول لعبد الله وهنا ودوننا ، مناخ المطايا من منى فالمحصب
لك الخير عللنا بها عل ساعة ، تمر وسهوا من الليل يذهب
فقام فأدنى بين وسادي وسادة ، طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب
بعيد من الشيء القليل احتفاظه ، عليك ومنزور الرضا حين يغضب
هو الظفر الميمون إن راح أو غدا ، به الركب والتلعابة المتحبب

وقال ابو دهبل الجمحي في الأزرق المخزومي

ماذا رزينا غداة الخل من رمع ، عند التفرق من خيم ومن كرم
ظل لنا واقفا يعطي فأكثر ما ، قلنا وقال لنا في وجهه نعم
ثم انتحى غير مذموم وأعيننا ، لما تولى بدمع سائح سجم
تحمله الناقة الأدماء معتجرا ، بالبرد كالبدر جلى داجي الظلم
وكيف أنساك لا نعماك واحدة ، عندي ولا بالذي أوليت من قدم

وقال أيضا فيه

مازلت

الاضيا

ما زلت في العفو للذنوب وإطلاق لعان بجرمه غلق
حتى تمنى البراة أنهم ، عندك أمسوا في القيد والحلق

وقال الحزين الليثي في علي بن الحسين

بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

ويروى للفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ، والبيت يعرفه والحل والحرم
إذا رأته قريش قال قائلها ، إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يكاد يمسكه عرفان راحته ، ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
أي القبائل ليست في رقابهم ، لأولية هذا أو له نعم
بكفه خيزران ريحه عبق ، من كف أروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ، فلا يكلم إلا حين يبتسم

وقال آخر

إذا انتدى واحتبى بالسيف دان له ، شوس الرجال خضوع الجرب للطالي
كأنما الطير منهم فوق هامهم ، لا خوف ظلم ولكن خوف إجلال

وقالت ليلى الأخيلية